

🌸 **שם המחקר:** אנשים מזדקנים עם מוגבלות שכלית התפתחותית בדיור חוץ-ביתי: תיאור תהליך

אימוץ של טכנולוגיית תקשורת דיגיטלית, כולל הבנת הצרכים והאתגרים, לשימור הקשר עם בני

המשפחה

🌸 **שנה:** 2023

🌸 **סוג מחקר:** מחקר

🌸 **מס' קטלוגי:** 890-168-2019

🌸 **שמות החוקרים:** ד"ר כרמית-נעה שפיגלמן וד"ר מיכל איזקסון

🌸 **רשות המחקר:** אוניברסיטת חיפה

🌸 **מوضوع הבח:** שיخوخה האشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية في السكن خارج المنزل: وصف لعملية اعتماد

تكنولوجيا الاتصالات الرقمية، بما في ذلك فهم الاحتياجات والتحديات، للحفاظ على الاتصال بأفراد الأسرة

🌸 **نوع البحت:** بحث

🌸 **السنة:** 2023

🌸 **رقم النموذج:** 890-168-2019

🌸 **اسم الباحث:** د. كرميت نعا شبيلمن ود. ميخال ايزكسون

🌸 **السلطة المسؤولة عن البحت:** جامعة حيفا

تم هذا العمل بمساعدة كيرين شاليم

شهدنا في السنوات الأخيرة زيادة في متوسط العمر المتوقع للأشخاص ذوي المحدوديات الذهنية التطورية، ودخولهم في سن الشيخوخة. مع زيادة العمر، تزداد أيضًا نسبة الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية الذين ينتقلون إلى السكن خارج المنزل، مما قد يؤدي إلى ضعف العلاقة بين أفراد الأسرة والشخص المسن ذي المحدودية الذهنية، وأحيانًا إلى قطع العلاقة. هذا الموقف قد يسرع الشعور بالوحدة لدى المسن المصاب بمحدودية ذهنية، ويضر بصحته العقلية. قد توفر تقنيات الاتصال الرقمي، مثل تطبيقات التواصل بين الأشخاص والشبكات الاجتماعية، المصممة للحفاظ على التفاعلات الشخصية وتعزيزها، تحافظ على العلاقة بين الشخص المتقدم في السن الذي يعاني من محدودية ذهنية ويعيش خارج المنزل وعائلته. وقد وجدت الدراسات أن هناك علاقة بين استخدام هذه التقنيات وانخفاض الشعور بالوحدة بين كبار السن من عامة السكان. في الوقت نفسه، لم يتم فحص هذا الموضوع حتى الآن بين كبار السن من ذوي المحدودية الذهنية في أماكن السكن. أيضًا، لا يمكن الوصول إلى هذه التقنيات دائمًا للأشخاص المسنين ذوي المحدودية الذهنية نظرًا لتعقيد استخدامها. جاءت الدراسة الحالية للإجابة على هذه الحاجة باستخدام تقنية اتصالات رقمية شائعة بين عامة السكان ووجدت أنها متاحة للأشخاص ذوي المحدودية الذهنية - مكالمات الفيديو من خلال تطبيق WhatsApp المثبت على الكمبيوتر اللوحي لكل مقيم/ نزيل. كان الغرض من الدراسة هو

فهم ووصف عملية اعتماد تكنولوجيا الاتصالات الرقمية، بما في ذلك تجربة المستخدم، للحفاظ على الاتصال بين كبار السن من ذوي المحدودية الذهنية الذين يعيشون في أماكن السكن خارج المنزل وأسرهم. شارك 16 شخص من النزلاء وأفراد الأسرة وثمانية موظفين من مختلف البيئات السكنية (الإسكان المجتمعي، والنزل، والمدرسة الداخلية) اشتركوا بالبرنامج والبحث. تلقى كل مقيم جهازًا لوحيًا مستأجر لغرض الدراسة، بما في ذلك التدريب الأولي على تشغيله حتى القدرة على إجراء مكالمات فيديو What Sapp. بعد التدريب، تمكن النزلاء من استخدام الجهاز اللوحي لمدة شهر تقريبًا للتواصل مع العائلة عن بُعد. وتجدر الإشارة إلى أن البحث تم خلال فترة الكورونا، لذا أتاحت مكالمات الفيديو للنزلاء الذين لم يتمكنوا من مقابلة أفراد أسرهم وجهًا لوجه، رؤيتهم والتحدث معهم عن بعد.

تمت مقابلة جميع المشاركين الـ 40 (النزلاء وأفراد الأسرة والموظفين) قبل البرنامج وبعده، وتم جمع بيانات كمية حول كيفية استخدام النزلاء للتكنولوجيا، بما في ذلك توثيق من بدأ كل مكالمات فيديو وتكرار المكالمات. تم إجراء تحليل المحتوى النوعي لنصوص المقابلة بالإضافة إلى التحليل الكمي لمخرجات توثيق المحادثة. من النتائج تبين أن معظم العوامل التي وجدت ذات أهمية لاعتماد التقنيات بين كبار السن من عامة السكان أيضًا بالمسنين ذوي المحدودية الذهنية (Coughlin & Lee, 2015b)، مثل القيمة المضافة للمنتج التكنولوجي للمستخدم وإمكانية استخدام المنتج والدعم الفني المستمر. في الوقت نفسه، كشفت نتائج البحث عن عاملين وجد أنهما فريدين من نوعهما في تبني التكنولوجيا من قبل كبار السن من ذوي المحدودية الذهنية - قدرة الشخص على طلب المساعدة والوصول إلى المنتج التكنولوجي. ووجد أيضًا أن استخدام الجهاز اللوحي لمكالمات الفيديو مع العائلة ساهم بشكل جيد بالذات للأشخاص ذوي المحدودية الذهنية العالية. في المقابل، بالنسبة للأشخاص المسنين الذين يعانون من محدودية ذهنية منخفضة، كان استخدام التكنولوجيا معقدًا، مما يعني أن هؤلاء النزلاء لم يحققوا الاستقلال في استخدام التكنولوجيا وتطلبوا دعمًا مكثفًا من الموظفين، الذين لم يكونوا دائمًا متاحين لدعم النزلاء. كما تعزز النتائج الدور المهم الذي تلعبه الأسرة في تبني التكنولوجيا الجديدة للتواصل مع النزلاء. في الحالات التي كانت هناك مكالمات عديدة من النزلاء لم يتم الرد عليها من قبل الأسرة، كانت عملية التبني أقل نجاحًا. ومن ثم، فإن اعتماد تكنولوجيا الاتصالات الرقمية في البيئات السكنية يتطلب جهدًا مشتركًا واستعدادًا لكل من النزلاء والأسرة والموظفين.

في ضوء نتائج البحث، يجب أن تأخذ أطر الإسكان التي تختار تنفيذ خطط لاستخدام تقنيات الاتصالات الرقمية في الاعتبار العوامل البيئية مثل مستوى أداء النزلاء وقدرة الموظفين على دعم استخدام التكنولوجيا بانتظام. كما يوصى ببدء هذه البرامج من سن مبكرة للنزلاء وفي الأيام العادية، من بين أمور أخرى، من أجل تزويد النزلاء والعائلات بوسائل اتصال بديلة في حالات الطوارئ، كما حدث خلال فترة كورونا. يجب أن يكون استخدام هذه التقنيات جزءًا من الأنشطة الترفيهية الروتينية داخل السكن، عندما يكون من المهم تعيين موظف حالي أو جديد يقوم بتوجيه ودعم النزلاء عند الضرورة. من المهم أيضًا السماح للنزلاء بأكبر قدر ممكن من الوصول بشكل حر للمعدات التكنولوجية، بالإضافة إلى تضمين التدريب من حيث اكتساب المهارات التكنولوجية للنزلاء والموظفين. علاوة على ذلك، من المهم تطوير مهارات الطلب بين النزلاء

والقدرة على طلب المساعدة إذا لزم الأمر، بالإضافة إلى تضمين التدريب في موضوع الأعراف الاجتماعية المقبولة في التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي. التدريب والدعم مطلوبان أيضًا في الجانب العاطفي لاستخدام هذه التقنيات لمعرفة كيفية التعامل مع عدم استجابة وسائل التواصل. أبعد من ذلك، من المهم جذب الأسرة لهذه الأنواع من البرامج.

- [للبحث الكامل في موقع كيرن شاليم](#)
- [مخازن بحوث كيرن شاليم](#)
- [مخازن أدوات البحث في كيرن شاليم في اللغة العربية](#)